جمهورية مصر العربية

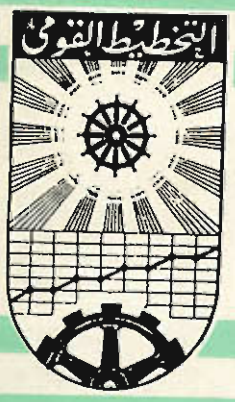

معهد التخطيط القومى

مذكرة خارجية رقم (١٥٢٠)

مشكلة الشباب واتجاهاتهم وتوقعاتهم

اعداد

د. محمد عبد العزيز عيد

ديسمبر ١٩٩٠

"بســـــــــم اللـــــه الرحمن الرحيـــم "

المحتويـات

	الصفحة
ـ مقدمـــة	١
ـ تقديم الدراسة	٣
الفصل الاول : مرحلة الشباب : معناها وخصائصها ومواصفاتها	٧
ـ التحديد الزمني لبداية مرحلة الشباب ونهايتها	١٠
ـ المواصفات العامة لمرحلة الشباب	١٣
أولا : الشباب عمر الانتقـال	١٣
ثانيا : الشباب فترة من التردد وعدم الثبات	١٤
أ ـ النمو السريع وغير المتســاوي	١٥
ب ـ نقص المعلومـات والخبـــرات	١٥
جـ ـ المطالب المتضاربة والمتناقضة من قبـل الكبـار	١٦
عـ ـ عدم النجاح في متابعة تدريـــب الشباب	١٧
ثالثا : الشباب عمـر مخيف للآبـاء والمربين	١٧
رابعا : الشباب فترة من الحياة تتصف بعدم الشعور بالسعادة	١٨
أ ـ الشعور بالنقص في تحديد وضع الشاب ومكانته	١٩
ب ـ المثالية الزائـدة للشاب	١٩
جـ ـ الشعور بالنقص وعدم القدرة والفشل	

خامسا: الشباب عمر المشكلات ٢٠

- حاجات الشباب ٢٣

طبيعة الحاجات ٢٤

تصنيف الحاجات ٢٥

تعريف الحاجة ٢٦

طرق دراسة الحاجات ٢٧

تصنيف الحاجات النفسية ٢٨

الحاجات والبيئة الاجتماعية ٣١

الحاجات والصراعات ٣٢

أ - صراع الاقدام - الاقدام ٣٢

ب - صراع الاحجام - الاحجام ٣٣

جـ - صراع الاقدام الاحجام ٣٣

- مشكلات الشباب ٣٣

أولا : الاغتراب ٣٤

(١) انعدام القوة ٣٥

(٢) تلاشي المعايير أواللامعيارية ٣٦

(٣) العزلة ٣٦

(٤) الاغتراب عن النفس أوغربة الذات ٣٧

ثانيا: ظاهرة الخروج علي النظام بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعة ٣٨

- طرق مواجهة مشكلة ظاهرة الخروج علي النظام ٤٠

(أ) طريقة ترك الحبل علي الغارب ٤١

(ب) الطريقة الدكتاتورية ٤١

	الصفحة
ثالثا: الطريقة أوالمنهج السلوكي	٤٣
١ ـ الخطوة الأولي	٤٤
٢ ـ الخطوة الثانية	٤٤
٣ ـ الخطوة الثالثة	٤٥
٤ ـ الخطوة الرابعة	٤٦
رابعا: الطريقة التشخيصيـــة	٤٨
ـ منع ظاهرة الخروج علي النظـام	٤٩
ـ التدخـل	٥٤
ـ التشخيـص	٥٧
الفصل الثانـــي: الدراسة الميدانية لمشكلات الشباب واتجاهاتهـــم وتوقعاتهم	٥٨
ـ مشكلة الدراسة	٥٨
ـ هـدف الدراسة	٥٩
ـ اجراءات الدراسة	٥٩
١ ـ الأدوات	٥٩
أولا: استبيان مشكلات الشباب	٦١
ثانيا: استبيان اتجاهات الشباب	٦٢
ثالثا: استبيان توقعات الشباب	٦٢
٢ ـ ثبات الأدوات	٦٢
٣ ـ صـدق الأدوات	٦٣
٤ ـ العينـــــة	٦٤

الصفحة

٥ - فروض الدراسة ٦٦

٦ - اسلوب المعالجة الاحصائية ٦٦

٧ - محددات الدراسة ٦٦

الفصل الثالث : النتائج ومناقشتها ٦٧

أولا : مشكلات الشباب ٦٧

- المشكلات العشر الأولي من وجهة نظر عينات النوادي المختلفة ٧٦

- ارتباط ترتيب شباب النوادي المختلفة للمشكلات ٨٠

ثانيا : اتجاهات الشباب ٨٣

ثالثا : توقعات الشباب ٩٢

الفصل الرابع : الخلاصة والتوصيات

- الملاحق :

ملحق رقم(١) : استبيان مشكلات الشباب

ملحق رقم(٢) : استبيان اتجاهات الشباب

ملحق رقم (٣) : استبيان توقعات الشباب

- المراجع العربية

- المراجع الانجليزية

- المحتويات

مقدمـــــــــــة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الهامة التى تحتاجها المكتبة العربية التى تفتقر كثيرا الى الدراسات النظرية والميدانية فى مجال الشباب ، اذ ان التركيز كـــان وما يزال على مرحلة الطفولة لما لها من اهمية بالغه ، ولوجود اعتقاد خاطئ بأن ما يحـدث فى مرحلة الطفولة من آثار يصعب او يستحيل تغييره فيما بعد ، ولكنه ظهر حديثـــا نتيجة للعديد من الدراسات والبحوث ان التعديل والتغيير يمكن حدوثه.

وتتناول هذه الدراسه جانباً نظرياً عن هذه المرحلة ومعناها واهميتها وخصائصهـــا وحاجات الفرد فيها ، وتتناول بالتفصيل مشكلتين هامتين من مشاكل الشباب وهمـــا الاغتراب والخروج عن النظام ، وبعد ذلك نتعرض لجانب ميدانى هام بهدف التعـــرف على مشاكل الشباب واتجاهاتهم وتوقعاتهم.

ولقد ركزت هذه الدراسة على الشباب فيما بعد السادسة عشرة من العمر ، وعلـــى شباب قطاع معين وهم شباب النوادى الثقافية والاجتماعية لوزارة الشئون الاجتماعيـــة والتى قامت مشكورة بالمساعدة فى فتح نواديها على مصراعيها لاجراء هذه الدراسة.

وبالرغم من كثرة من اود ان اعبر لهم عن شكرى وتقديرى لمـا اسهموا به فـــى سبيل نجاح هذه الدراسة ، ولما بذلوه من جهد ، فانى اخص بالشكر الاستاذه هـــدى احمد بركات وكيل وزارة الشئون الاجتماعية لشئون الرعاية ، والاستاذ محمد السعيـــد وكيل الوزارة لمديرية القاهرة للشئون الاجتماعية ، والاستاذه ليلى محمود متولى مديـــر عام الادارة العامه للاندية الاجتماعية والثقافية ، والاستاذة كاميليا كامل مدير ادارة - التنمية والاندية ، والاستاذ اشرف ايوب صبرى الاخصائى الاجتماعى بالادارة العامـــة للاندية الاجتماعية والثقافية وجميع مديرى الاندية التى طبقت فيها هذه الدراسة.

ولا يفوتنى توجيه خالص الشكر للشباب الذين اجابوا على الاستبيانات المختلفة واخيرا اتمنى ان تجد وزارة الشئون الاجتماعيه والعاملين فى مجال الشباب فى وطننا الحبيب ما يساعدهم فى الاخذ بيد الشباب وفقنا الله جميعا لخدمة الوطن.

دكتور /محمد عبدالعزيز عيد

القاهرة في ١٥/٨/١٩٩٠

تقديم الدراسة

استهل هذه الدراسة بحكمة قديمة ترددت علي مسامعنا من قديم الزمان، وأتمني لو أعدنا تقويم أنفسنا اليوم باعادة النظر في أساليبنا وطرائقنا ومعاملاتنا مع أبنائنا وتلاميذنا خاصة من هم في دور المراهقة علي ضوء ماتتضمنه هذه الحكمة القديمة من معان كبيرة سبق أن رددها من هم أكبر منا سنا ولكنهم مع كل الأسف لم يلتزموا بها في أساليب تعاملهم معنا. ولعلنا جميعا قد سمعنا من قبل مضمون الحكمة التي تقول "ربوا أولادكم علي غير اخلاقكم، فلقد خلقوا لزمان غير زمانكم".

تضم هذه الكلمات القليلة بين أحرفها ومقاطعها الكثير من المعاني والمقاصد والأهداف التي إذا ما أتبعناها اليوم في جميع أساليب تعاملنا مع أبنائنا الطلبة الذين يمرون بفترة المراهقة لضمنا لهم تخطي الصعوبات ومواجهة الصراعات ووقيناهم شر التيارات العنيفة التي يتعرضون لها خلال هذه الفترة وضمنا لهم تكيفا نفسيا واجتماعيا سليما، ومكناهم من العبور الهادئ خلال هذه المرحلة العنيفة والوصول إلي بر الأمان.

هذه اللفتة ليست بنداء للابتعاد عن تقاليدنا وعاداتنا وأهدافنا ولكنها تذكرة لاعادة النظر في أساليبنا التربوية التقليدية القديمة التي مازلنا نطبقها في حياتنا المعاصرة كما أنها رغبة للاقلاع عن التمسك الجامد ببعض مفاهيمنا ومعتقداتنا وطرائقنا التي لم تعد صالحة لجيل اليوم، جيل العقول الالكترونية، والأقمار الصناعية، ومحطات توليد الكهرباء باستخدام الطاقة النووية وغير ذلك من التطور الهائل في جميع أساليب الحياة واستخدام التكنولوجيا الحديثة في المنزل والمدرسة والجامعة، وعناصر الانفجار المعرفي الكبيرة.

من هذا المنطلق ، وبهذا الفهم أقدم هذه الدراسة للأباء والمعلمين واساتذة الجامعات والمخططين والقائمين علي أجهزة تعليم وتربية ورعاية الشباب والمشرفين علي التوجيه والرعاية لهذه الفئة في جمهورية مصر العربية.

وأحب أن أؤكد من البداية علي أهمية دور شباب اليوم في بناء مجتمع الغد ، خاصة في دولة تتطلع إلي الانتاج والتطور والتقدم ، وتسعي قدما نحو مسايرة ركب الحضارة والمدنية والنهضة، وهي لاتتمكن من تحقيق ذلك إلا بجيل جديد متكامل النمو والشخصية ، متعلم ميال إلي المعرفة ، قادر علي التفكير السليم، راغب في النهوض بركب امته ووطنه إلي أرفع المنازل.

ولقد اعتاد الاساتذة والقائمون علي التربية في المرحلة الجامعية علي تقديم موادهم، وتزويد الطلبة بالخبرات والمهارات والمعارف التي قد تساعدهم علي خوض مسارهم في الحياة العملية مستعينين فيذلك بمفاهيم وأساليب التربية التقليدية القديمة التي تنظر للطالب كما لو كان آلة استقبال سلبية ساكنة لاتتحرك إلا إذا أذن لها بالحركة أوطلب منها الاستجابة محتكمين في ذلك إلي اساليب تربيتهم وتنشئتهم القديمة والتي مازال راسخة في عقولهم حتي يومنا هذا متمسكين بخبراتهم الخاصة عن قواعد المحافظة علي النظام في غرف الدراسة وقاعات المحاضرات ، ومعللين ذلك بكثرة الاعداد، ولذلك كثيراً مايتعصبون ويثورون إذا ماحدث اخلال بهذه القواعد أو خروج عليها، ويقيسون نجاحهم بمدي تمكنهم من الضبط والربط، والقمع والكبت حتي يسود غرفة الدراسة وقاعة المحاضرة جو من الهدوء والسكينة والصمت التام من جانب الطلبة، وهذا مايسمونه بمفهوم النظام ، ومايطلقون عليه اسم السلوك السوي للطلبة، وهكذا يجد أبناؤنا من الشباب من طلبة الجامعة أنفسهم مشدودين إلي هذه القوانين واللوائح والنظم من جهة ، مدفوعين بثورة داخلية علي بعض هذه الأساليب والنظم والتقاليد والعادات التي اصبحت في حكم القديم

البالي من جهة أخري . وبذلك يساهم القائمون علي تربية وتوجيه وتعليم الشباب المراهقين من أباء وأساتذة في غرس بذور القلق والتوتر والحقد في أعماق نفوس هؤلاء الأبرياء مما يولد فيهم الثورة والتمرد ويدفعهم إلي الاخلال بمبادئنا وآرائنا لاثبات قدراتهم، وتحقيق ذواتهم فيعلنون رغبتهم في الخروج علي النظام ومخالفته والاخلال به بأساليب وطرق وأنماط سلوكية مختلفة تظهر لنا علي هيئة مخالفات سلوكية يكون بعضها خطيراً صعب العلاج، وبعضها الآخر يتراوح في خطورته مابين الشديد وقليل الأهمية .

والواقع ان مشكلة الخروج علي النظام ليست قاصرة علي طلبة الجامعة ولكنها مشكلة عامة شائعة وموجودة فيما بين الشباب وطلبة جميع المراحل ، وهي تعبر عن تمرد الشباب علي النظام، وعصيانهم للأوامر، واظهارهم الرفض لكل ماهو قديم وتقليدي ، وتعكس لنا رغباتهم في التعبير الصريح عن الذات ومطالبهم باشباع الحاجات النفسية المتجددة بتجدد أساليب الحياة المتغيرة بتغير المجتمعات ، والواقع إن المخالفات السلوكية في المرحلة الجامعية تعبر عن مشاكل أكثر عمقاً وأشد عنفاً من مظهرها المرئي وصورها الخارجية التي تبرز مجرد وجودها في نفوس وشخصيات الطلبة، مما يدعو القائمين علي العملية التربوية في الجامعة للبحث والدراسة والتقصي عن الأسباب التي تكمن خلف هذه المظاهر وتلك المخالفات للأخذ بيد الشباب الذين يعانون من ظروف خاصة تدعوهم وتدفعهم لذلك ، والعمل علي تعديل سلوكهم، حتي لانكون قد حكمنا عليهم بحكم قاس ومؤلم ألا وهو الاعاقة التامة والكاملة عن التعلم ، وعدم القدرة علي اكتساب الخبرات التربوية المختلفة مما يجعل برامج الدراسة الجامعية مجرد اداة فاشلة ، ويجعل الأدوات والامكانات والوسائل عديمة القيمة والفائدة .

ولاننسي أن أهم المبادي، والاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد علي أن الفرد هو الهدف الأساسي من العملية التربوية بأكملها، لذا فعلينا أن نعد البيئة ونوفر المناخ

التربوي المناسب الذي يساعده علي أن يكون مهيئاً ومعداً وقادراً علي استقبال جميع الخبرات والمعلومات المقدمة إليه، وهو لايستطيع ذلك إلا إذ خففنا عنه الضغوط ومنحناه الحرية في التعبير عن الرأي ومكناه من المشاركة الايجابية والتفاعل المستمر مع الاساتذة والرفاق، وحاولنا التقريب مابين وجهات نظره الخاصة وأرائه ومعتقداته ، وبين وجهات نظر المدرسين والقائمين علي تربيته وتوجيهه وتنازلنا عن الكثير من مطالبنا وضوابطنا ، ومحددات سلوكنا ومعتقداتنا وأفكارنا القديمة عن مفهوم النظام المدرسي ووضعنا الحكمة التي أشرنا إليها من قبل موضع التنفيذ والتطبيق مراعين في ذلك خصائص ومطالب نمو الطلبة في فترة المراهقة ، حتي نتمكن من اعداد جيل جديد متقدم متطور مختلف عن الاجيال السابقة باختلاف مطالب نموه وحاجاته وظروفه وتوقعاته ليساير التطور والتقدم العلمي الهائل ... وليكن درعاً واقيا للأمة العربية بشكل عام ، ولجمهورية مصر العربية بشكل خاص .

الفصـــــل الأول

،،مرحلة الشباب : معناها وخصائصهـا ومواصفاتهـــــا ،،

- تعريف المرحلـة ومعناها
- التحديد الزمني لبداية المرحلة ونهايتهـا
- المواصفات العامة لمرحلة الشـباب

أولا : الشباب عمر الانتقـال

ثانيا : الشباب فترة من التردد وعدم الثبات

ثالثا : الشباب عمر مخيف للأبـاء والمربين

رابعا : الشباب فترة من الحياة تتصف بعدم الشعور بالسعادة

خامسا : الشباب عمر المشكلات

- حاجات الشـباب
- مشكلات الشباب
- اتجاهات الشباب

الفصل الأول

مرحلة الشباب

معناها وخصائصها ومواصفاتها

يعرف انجلش وانجلش (English & English, 1958) في قاموسيهما لمصطلحات علم النفس والتحليل النفسي كلمة شباب Youth بأنها الشخص من حوالي عمر السادسة عشرة إلي الخامسة والعشرين، أوبأنها المراهق ويذكرون بأن المصطلح ليس محدداً تحديداً دقيقاً بالعمر *. وهما يضيفان بأن المصطلح يشير الي كلا الجنسين وان كان البعض يجعله وقفاً علي الذكور، أما مرادف الكلمة فهو حدث Juvenile، وهذا يعني أن المصطلح في اللغة الانجليزية أكثر شمولاً تبعاً لذلك اذ يمتد إلي اسفل ليشمل الطفولة.

وجاء في المعجم الوسيط (شبّ) الغلامُ ـ شَباباً : ادرك طَورَ الشباب ... (الشَّابُّ : من أدرك سنَّ البلوغ ولم يصل إلي سنَّ الرجولة . (ج) شُبَّانٌ . وهي شابَّةٌ . (ج) شَوَابُّ . (المعجم الوسيط ـ الجزء الأول ـ ١٩٧٢م).

ونخرج من ذلك بأن مرحلة الشباب هي نفسها مرحلة المراهقة ولذلك سنستخدم كلا المصطلحين لنعني نفس الشيء.. وبذلك يمكننا القول بأن الشباب أوالمراهقة مصطلح

---

* Youth: n. 1. a person from about age 16 to age 25. 2. an adolescent. the term is not sharply limited as to age. It Properly refers to both sexes, but some restrict it to males. Its Synonyms, juvenile, tends to be more inclusive, extending downward into childhood.